



P:ISSN 2720 – 1855

E:ISSN 2707 – 0352

مجلة ابحاث الذكاء- كلية التربية الاساسية

العدد: 41 المجلد: 20 حزيران 2026

بناء استراتيجيات على وفق نظرية التعلم الخبراتي واثرها في تنمية التفكير المحوري لدى طلبة

معهد الفنون الجميلة بمادة التحليل والنقد الفني.

م.م. حيدر علي جارالله أ.م.د. فارس محسن ثامر أ.د. منتهى طارق حسين

الجامعة المستنصرية - كلية التربية الأساسية

قسم التربية الفنية

قسم التربية الفنية

الباحث

07712350034

07710931988

07721752813

haidarali@uomustansiriyah.edu.iqfares.edbs@uomustansiriyah.edu.iqmuntaha.edbs@uomustansiriyah.edu.iq

مستخلص البحث :

يهدف البحث إلى بناء استراتيجيات تعليمية قائمة على نظرية التعلم الخبراتي، لتعرف على اثر استراتيجيات مبنية على وفق نظرية التعلم الخبراتي في تنمية التفكير المحوري لطلبة معهد الفنون الجميلة، وقد تكون مجتمع البحث من طلبة الصف الخامسة في معاهد الفنون الجميلة للبنين للدراسة الصباحية في العراق والبالغ عددهم (973) طالبا، وكانت عينة البحث من (40) طالبا من الصف الخامس في معهد الفنون الجميلة، توزعوا بين مجموعتين تمت الاستعانة بعدد من الوسائل الإحصائية، وهي: الاختبار التائي-t (test) لعينتين مستقلتين (للتكافؤ في متغيرات البحث: الخبرة السابقة، العمر الزمني) بين المجموعتين الضابطة والتجريبية، وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي ولصالح المجموعة التجريبية، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (6,90) مقابل (2,02) جدولية، بحجم أثر (1,87) كبير. ووجود فروق دالة إحصائية بين درجات المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي القبلي والبعدي ولصالح البعدي، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (7,36) مقابل (2,09) جدولية، بحجم أثر (2,21) كبير. وقد أوصت الدراسة بعدد من التوصيات، أبرزها: اعتماد استراتيجيات الرحلة النقدية الخبراتية كأحدى الاستراتيجيات الرئيسية في تدريس مادة التحليل والنقد الفني بمعاهد الفنون الجميلة العراقية، واستكمالاً لإجراءات البحث قد يقترح الباحث إجراء عدد من الدراسات، منها - :

1. أثر استراتيجيات الرحلة النقدية الخبراتية في مواد فنية أخرى مثل التذوق الفني، والتصميم، والتاريخ الفني.

الكلمات المفتاحية: نظرية التعلم الخبراتي -التفكير المحوري- مادة التحليل والنقد الفني.



P:ISSN 2720 – 1855

E:ISSN 2707 – 0352

مجلة ابحاث الذكاء- كلية التربية الاساسية

العدد: 41 المجلد: 20 حزيران 2026

مشكلة البحث:

فرضت متطلبات التطور المعرفي والتكنولوجي المتسارع العديد من التحديات على المؤسسات التعليمية والتربوية، وهو ما يستدعي تطوير المناهج الدراسية وطرائق التدريس والانتقال من الأساليب التقليدية الى الطرائق الحديثة التي تتلاءم مع الاحتياجات المعاصرة. لذلك لم تعد الطرائق التقليدية فعالة في عملية التعلم، لأنها لا تمنح المتعلمين فرصة التعبير عن آرائهم او تعزيز دافعتهم للتعلم، مما يفرض علينا إيجاد طرائق حديثة تتجاوز الحفظ والتلقين والتلقي وصولا الى التفكير والتحليل العميق. بناءً على ما سبق فان الباحث يرى ضرورة تقديم رؤية جديدة تعتمد على الحوار، والنقاش، والتأمل، والتحليل والتطبيق، بهدف تنمية التفكير وتعزيز الجوانب العقلية في التعلم، انطلاقا من ان التعلم الحقيقي لا يقوم على الحفظ الالي، بل على الفهم والادراك العميق للمفاهيم وتحليلها وتوظيفها في سياقات جديدة وهذا التوجه هو ما يعكس المبادئ التي تقوم عليها نظرية التعلم الخبراتي، لأنها تركز على ربط المعرفة بالواقع لتعزيز الفهم العميق وتوفير للمتعلمين فرصا للتعلم عن طريق الممارسة والتجريب. استنادا إلى هذه المراكز، يتضح ان هذه النظرية تفرض امكانية بناء استراتيجيات تعليمية حديثة تتناسب مع معطيات العصر، وتأخذ بعين الاهتمام خصوصية كل بيئة تعليمية، وفي هذا السياق بدا للباحث أنه ربما تكون هناك علاقة أو ترابط منطقي بين التعلم الخبراتي والتفكير المحوري، إذ ان الخبرة غالبا ما تتطلب توظيف العقل والتفكير. يعد التفكير المحوري أحد اهم أنماط التفكير التي ينبغي تنميتها في مراحل التعليم المبكرة إذ إنه يمكن المتعلم من تحقيق اقصى استفادة من الخبرات التي يمر بها، ويزوده بمهارات البحث والاكتشاف مما يعزز قدرته على مواجهة المشكلات وحلها، كما ان التفكير المحوري يعد ركيزة أساسية في مادة التحليل والنقد الفني، إذ يقوم جوهره على عملية تحليلية تعتمد على الخبرة والاحساس الجمالي؛ فالناقد الفني لا يكتفي بفهم العمل الفني، بل يمتلك القدرة على التدقيق العميق له ومن ثم الحكم، بناء على ذلك تسعى هذه الدراسة الى بناء وتجريب استراتيجيات تعليمية قائمة على معطيات حديثة بهدف تعزيز دور الخبرة والتطبيق في العملية التعليمية والارتقاء بمستوى التفكير لدى المتعلمين بما يتماشى مع توجهات التربية الحديثة من خلال التركيز على العمليات الادراكية والمعرفية، ليصبح المتعلم أكثر قدرة على الاستيعاب والابداع ويتمكن من استكشاف افاق جديدة لم تكن متاحة له من قبل ولكن على وفق أسس علمية واكاديمية رصينة. وبناءً على ما تقدم، تتمظهر مشكلة البحث الحالي في التساؤل الاتي: بناء استراتيجيات على وفق نظرية التعلم الخبراتي واثرها في تنمية التفكير المحوري لدى طلبة معهد الفنون الجميلة بمادة التحليل والنقد الفني؟

أهمية البحث:

1. إمكانية ان تسهم هذه الدراسة في اثراء البيئة التعليمية ببحوث متخصصة في نظرية التعلم الخبراتي نظرا لقلّة الدراسات التي تناولت الموضوع على حد علم الباحث.
2. قد تفيد هذه الدراسة القائمين على وضع المناهج الدراسية ومطوري المناهج في ادراج نمط التعلم الخبراتي في الطبقات الجديدة من المناهج المدرسية بما يتماشى مع متطلبات التعليم الحديث.



P:ISSN 2720 – 1855

E:ISSN 2707 – 0352

مجلة ابحاث الذكاء- كلية التربية الاساسية

العدد: 41 المجلد: 20 حزيران 2026

3. تقدم الدراسة استراتيجية حديثة تركز على الخبرة والممارسة بدلا من أسلوب الحفظ والتلقين، مما يساعد المعلمين في تنويع اساليبهم التدريسية على وفق معطيات حديثة تعتمد على التفاعل العملي.

4. قد تساعد هذه الدراسة أساتذة مادة التحليل والنقد الفني في الخروج عن الأساليب التقليدية المتبعة في التدريس وذلك من خلال تحفيز المتعلمين على التفاعل مع التجربة الحسية والواقعية بدلا من الاكتفاء بالتحليل النظري المجرد.

اهداف البحث:

يهدف البحث الحالي الى:

1- بناء استراتيجية تعليمية وفق نظرية التعلم الخبراتي.

2- لتعرف على اثر استراتيجية مبنية على وفق نظرية التعلم الخبراتي في تنمية التفكير المحوري لطلبة معهد الفنون الجميلة.

فرضيات البحث:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية التي درست وفقا للاستراتيجية التجريبية ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية في مقياس التفكير المحوري بعديا.

2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في مقياس التفكير المحوري قبلها بعديا.

حدود البحث:

1- الحدود المكانية: محافظة بغداد- مديرية تربية بغداد الكرخ الثالثة – معهد الفنون الجميلة الكاظمية المقدسة للبنين.

2 - الحدود البشرية: طلبة الصف الخامس للدراسة صباحية.

3 -الحدود الزمانية: العام الدراسي 2025-2026 م.

4 -الحدود الموضوعية:

أ- استراتيجية مبنية على وفق نظرية التعلم الخبراتي.

ب- مفردات مادة التحليل والنقد الفني المقررة في المنهج الدراسي لصف الخامس (معاهد الفنون الجميلة) سادساً: تعريف المصطلحات:

اولا: نظرية التعلم الخبراتي: عرفها كل من :

عرفها (kolb,2005) بأنها: عملية انشاء للمعرفة باعتماد التجربة فتكون المعرفة نتيجة اندماج الاستيعاب مع ما توصل اليه بالتجريب(kolb,2005;194) .

وعرفها (Lee, 2007) بأنها: مصطلح عام يشير إلى برامج متعددة، ونظم لتزويد المتعلمين في المؤسسات التربوية بفرص تعلم تطبيقية في العمل(Lee, 2007;24) .



P:ISSN 2720 – 1855

E:ISSN 2707 – 0352

مجلة ابحاث الذكاء- كلية التربية الاساسية

العدد: 41 المجلد: 20 حزيران 2026

التعريف الاجرائي: هي مجموعة الإجراءات المتتابعة التي تقوم على مبادئ التعلم من خلال الخبرة التي تتكون من أربع مراحل لتنمية التفكير المحوري لدى طلاب معهد الفنون الجميلة من خلال التطبيقات المنظمة لبعض الأنشطة والمهام المرتبطة بمادة التحليل والنقد الفني.

ثانيا: مادة التحليل والنقد الفني: عرفها كل من :

عرفه (نعمة، 2015) بأنها: هي دراسة تأملية ومنهجية لأعمال الفنية تهدف الى كشف المعاني والدلالات الكامنة فيها وربطها بسياقها التاريخي والثقافي وتقديم رؤى نقدية حولها. (نعمة، 2015: 64)

وعرفه (العفون، 2023) بأنها: عملية تحليلية تكشف أسرار العمل الفني من خلال الشرح والبحث عن المعنى والإفصاح عما يتضمنه العمل الفني، ودور الناقد يكون وساطة بين العمل الفني والمتلقي ويحتاج الناقد إلى خلفية ثقافية وخبرة ولغة يمكن أن تجعل عملية النقد فعالة وموثره. (العفون، 2023: 8)

التعريف الاجرائي للباحث: هي الدرجة التي يحققها طلاب معهد الفنون الجميلة في مادة التحليل والنقد الفني وفقا لما يظهره في الاختبار التحصيلي المخصص لذلك.

ثالثا: التفكير المحوري: عرفه كل من :

عرفه كل من (نوفل والريماوي، 2008) بأنه: عملية عقلية تستعمل بشكل موحد لتحقيق هدف معين وتحتوي على قائمة بإحدى وعشرين مهارة اساسية للتفكير صنفت الى ثمان فئات رئيسة .

(نوفل والريماوي، 2008: 33)

وعرفه (الصافي وقارة، 2010) بانه: معالجات ذهنية تمارس وتستعمل عن قصد في معالجة المعلومات أو المواقف وحل المشكلات، وتسهم هذه المهارات المتعددة في فاعلية التفكير .

(الصافي وقارة، 2010: 90)

التعريف الاجرائي: هي الدرجة التي يحققها طلبة معهد الفنون الجميلة على مقياس التفكير المحوري المخصص لذلك.

الفصل الثاني/الإطار النظري ودراسات سابقة

مفهوم نظرية التعلم الخبراتي:

هي إحدى النظريات الحديثة في مجال التربية والتعليم، طورها الباحث الأميركي ديفيد كولب (David Kolb) وتعتمد هذه النظرية على مبدأ أساس ان الانسان يتعلم أفضل عندما يمر بتجربة مباشرة ويتفاعل معها بفاعلية ثم يتأملها ويستخلص منها المعاني ليطبقها في سياقات جديدة، ويعد هذا النهج مهما لأنه يربط بين ما يعيشه الانسان فعليا وما يتعلمه نظريا، فهو لا يعتمد على التعليم القائم على التلقين بل على التعليم من الواقع ومن التجربة المباشرة مما يجعله أكثر تأثيرا وارتباطا بحياة المتعلم. يستعمل مصطلح (الخبراتي) للتمييز بين هذه النظرية ونظريات التعلم المعرفية التي تميل إلى التأكيد على المعرفة، ونظريات التعلم السلوكي، التي تنكر أي دور للخبرة الذاتية في عملية التعلم، والسبب الآخر لتسميتها هو أصولها الفكرية للعمل الخبراتي والتي تعود إلى كل من (ديوي، وليون، وبياجيه) ليتم بوضوح تشكيل المظهر الموحد لكل من عمليتي التطور والتعلم. وتوفر نظرية التعلم الخبراتي أساسا فكريا لممارسة التعلم الخبراتي، ويأتي هذا استجابة لدعوة جون ديوي لنظرية الخبرة لتوجيه الابتكار التعليمي،



P:ISSN 2720 – 1855

E:ISSN 2707 – 0352

مجلة ابحاث الذكاء- كلية التربية الاساسية

العدد: 41 المجلد: 20 حزيران 2026

كما تعتمد نظرية التعلم الخبراتي على عمل علماء القرن العشرين البارزين الذين أعطوا الخبرة دوراً مركزياً في نظرياتهم عن التعلم البشري والتنمية (Kolb, 2017: 10). مبادئ نظرية التعلم الخبراتي:

1. حدوث التعلم الخبراتي يتطلب دعم بعناية من طريق التأمل والتحليل الناقد والدمج وإعادة البناء، ويجب ان تكون الخبرات منظمة بشكل جيد لا سيما التي تتطلب من المتعلم اخذ المبادرة واتخاذ القرارات لأنها مسؤولة عن النتائج.
2. المتعلم في اثناء التعلم الخبراتي يندمج بنشاط في طرح الأسئلة، والفحص، والتجريب، والفضول، وحل المشكلات، والابداع وبناء المعنى.
3. المحصلة النهائية للتعلم هي الشخصية التي تكون الأساس للخبرة والتعلم المستقبلي.
4. يجب ان يكون المعلم على وعي تام ودراية فيما يتعلق بتحيزاته المعرفية واحكامه المسبقة ومدى تأثيرها في المتعلمين.
5. المعلم والمتعلم معرضان لمواجهة النجاح والفشل والمغامرة والمخاطرة لان نتائج الخبرة لا يمكن التنبؤ بها تماما (Association of Experiential Education; 2011).

المبحث الثاني: مفهوم التحليل والنقد الفني:

تعد مادة التحليل والنقد الفني من المواد الأساسية في ميدان التربية الفنية، إذ تهدف الى تنمية وعي المتعلمين بجماليات الفنون بمختلف أنواعها وقدرتها على تفسير وفهم الاعمال الفنية على وفق أسس علمية وجمالية، وقد جاءت العديد من الطروحات لتعبر عن التحليل والنقد الفني في ضوء عناصر التشكيل الفني والعلاقات الجمالية والشكل والمضمون والعلاقات التعبيرية ومن حيث الأداء والتقنية فقد ذكر "هيرن" أن دراسة التذوق الفني هي اعظم البدايات ملائمة لفهم الفن، أما هيربرت ريد فيذكر في (تذوق الفن) بأنه جزء من العملية الحيوية المتعلقة بالتطور الإنساني. (العزاوي، 2018: 31)

ويؤكد (البسيوني) أن النقد الفني يعد محاولة للإفصاح عما يتضمنه العمل الفني من خبرة جمالية لا تستطيع العين إدراكها، فالتنقد الفني في الحقيقة نوع من قراءة الأعمال الفنية بسبب ارتكاز وظيفته على تدريب الناس على هذه القراءة ليستمتعوا بهذه الأعمال الفنية، وهنا يأتي دور الناقد ليكون وساطة بين الفنان والجمهور المستمع، لأنه يحاول أن يفسر الوظيفة الجمالية التي اتخذتها هذه الأعمال الفنية داخل المجال الفني الجديد وحينئذ ندرك أن الأعمال الفنية من دون نقد ستبقى مبهمة غير مفسرة وغامضة، بل ربما يضيف عليها عقائد وافكار وعادات، لا تنتمي الى الفن بصلة، فلا بد من أن ترى الرؤية الفنية السليمة عن طريق التحرك داخل العمل الفني باتجاه نقاط محددة داخل بناء هذا العمل ليكشف غموضها للمتلقي، وأيضاً جمالياتها مستعينا بمناهج النقد المتعددة وأساليبه النظرية والمنهجية والتطبيقية موظفاً تلك الإمكانيات في اضاءة العمل الفني امام الجمهور. (يونس، 2017: 98)

إزاء ما تقدم يرى الباحث ان التحليل والنقد الفني ممارسة معرفية تستهدف تفكيك العمل الفني وفهم بنيته ودلالاته، وصولاً الى رؤية فنية راسخة تستند الى إدراك عميق للقيم الجمالية والفكرية التي يحملها،



P:ISSN 2720 – 1855

E:ISSN 2707 – 0352

مجلة ابحاث الذكاء- كلية التربية الاساسية

العدد: 41 المجلد: 20 حزيران 2026

فالنقاد لا يكتفي برصد المظاهر الخارجية للعمل، بل يسعى الى اضاءة الجوانب الخفية فيه وطرح تأويلات جديدة تثري فهم المتلقي وتوسع أفقه.

المبحث الثالث: التفكير المحوري

يعد التفكير جوهر العمليات العقلية التي تميز الانسان عن غيره من الكائنات فهو أداة رئيسة لفهم العالم والتفاعل معه بفاعلية، كما يعد التفكير اليوم محورا مهما لدى الباحثين والمربين لأنه مهارة تتطلب توظيف القدرات بشكل منظم ودقيق، وهو الأساس الجوهري لنجاح الفرد في حياته الاجتماعية، والأكاديمية والمهنية وهذا لا يتم في معزل عن البيئة المحيطة بل يتأثر بعدة عوامل منها، القدرات الذهنية، التشتت الاجتماعي والقيم الثقافية، وبهذا قد يحتاج التفكير الى أساليب تربوية متعددة تبتعد عن النمط التقليدي القائم على الحفظ والتلقين في تنميته، أن تعليم التفكير لم يعد خيارا تربوياً، بل أصبح ضرورة حتمية في ظل التطورات المتسارعة التي يشهدها العالم، فالمؤسسات التعليمية والمجتمعية باتت تدرك أهمية تنمية التفكير لدى الأفراد لان ذلك يعد استثماراً حقيقياً في الطاقات البشرية التي يمكن تسخيرها في الإبداع والابتكار، مما يسهم في تحقيق التنمية المستدامة للمجتمعات. وان عملية التفكير تتركز وظيفتها الأساسية في وضع الحلول والمقترحات اللازمة للمشاكل والمواقف الحياتية التي تواجه المتعلم أو بما يعرف بنتائج عملية التفكير، وبما ان التفكير لا يتم من دون معرفة، إذن فالمعرفة هي الوسيلة الوحيدة لتوجيه حياة الفرد، إذ تمكن العقل من تكوين وترتيب المعاني بطريقة جديدة تولد معارف وخبرات جديدة فالتفكير هو سلسلة من النشاطات العقلية التي يقوم بها الدماغ عندما يتعرض لمثير يتم استقباله بوحدة أو أكثر من الحواس الخمس وليس عملية وصف لشيء عن طريق الإدراك أو استرجاع المعلومات، بل هو استعمال لمعلومات حول شيء ما للتوصل الى شيء آخر من خلال الوصول الى استنتاج ما.

الفصل الثالث / منهج البحث وإجراءاته

يهدف هذا الفصل الى عرض الإطار المنهجي والاجرائي الذي اعتمده الباحث في بناء الاستراتيجية التعليمية المقترحة واختبار أثرها على التحصيل في مادة التحليل والنقد الفني وتنمية التفكير المحوري لدى طلبة معهد الفنون الجميلة. وانسجاماً مع طبيعة البحث يتضمن هذا الفصل عرضاً تفصيلياً لمراحل بناء الاستراتيجية التعليمية بوصفها الاجراء التمهيدي الأساس في التجربة ثم عرضاً للمنهج التجريبي المعتمد وتصميمه وعينة البحث وأدوات القياس والخطوات التطبيقية والأساليب الإحصائية المتبعة في تحليل النتائج، وهي كما يأتي:

إجراءات بناء الاستراتيجية التعليمية المقترحة:

اعتمد الباحث في بناء الاستراتيجية التعليمية على مراجعة شاملة للدراسات النظرية والبحوث التطبيقية التي تستند الى نظرية التعلم الخبراتي، ذات الصلة بالعملية التعليمية وتنمية مهارات التفكير ومنها التفكير المحوري، وقد اضافت تلك المراجعة إلى صياغة تصور منهجي لبناء الاستراتيجية، وتضمن ذلك المرور بعدة مراحل منظمة، هي كالآتي :



P:ISSN 2720 – 1855

E:ISSN 2707 – 0352

مجلة ابحاث الذكاء- كلية التربية الاساسية

العدد: 41 المجلد: 20 حزيران 2026

أولاً: مرحلة التحليل: وتتضمن هذه المرحلة الآتي :

1. تحليل خصائص المتعلمين: تم تحديد مجتمع الدراسة بطلاب الصف الخامسة في معهد الفنون الجميلة، والذين تقع أعمارهم ضمن فئة (20-21 عاماً) ووفقاً لنظرية بياجيه للنمو المعرفي، لذا كان من الضروري تحليل الجوانب المعرفية والانفعالية والخلفيات التعليمية لهؤلاء الطلبة بوصفها مدخلاً أساساً لتصميم استراتيجية تعليمية فاعلة وموجهة بدقة.

2. تحليل المحتوى الدراسي: استند تحليل المحتوى إلى منهجية علمية دقيقة، هدفها وصف بنية المادة الدراسية وصفاً موضوعياً ومنظماً على وفق معايير تحليلية محددة مسبقاً.

3. تحليل البيئة التعليمية: اشتمل هذا الجانب على تحليل شامل لبيئة معهد الفنون الجميلة، وغطى العناصر الآتية: عدد الطلبة وخصائص الصف الدراسي " الإمكانيات المادية والتقنية المتاحة وظروف البيئة الفيزيائية مثل الإضاءة، والتهوية، والحرارة.

ثانياً: مرحلة التخطيط: تضمنت هذه المرحلة رسم معالم الاستراتيجية التدريسية بناءً على الأسس النظرية والخبرة العملية.

ثالثاً: مرحلة التصميم: وفي ضوء المعطيات التي تم التوصل إليها من خلال المرحلتين السابقتين التحليل والتخطيط والمتعلقة بخصائص المتعلمين وطبيعة المحتوى الدراسي والبيئة التعليمية ورسم معالم الاستراتيجية بناءً على الأسس النظرية لنظرية التعلم الخبراتي برزت الحاجة إلى مرحلة تصميم تجسد هذه المعطيات في إطار تربوي منظم يصف الهيكل العام للاستراتيجية التعليمية ويحدد العلاقات الوظيفية بين الأهداف التعليمية والمحتوى وأساليب العرض واختيار الوسائط ووسائل التقويم،

رابعاً: مرحلة التنفيذ: تم في هذه المرحلة تحويل التخطيط إلى إجراءات عملية منظمة،

تعريف استراتيجية الرحلة النقدية الخبراتية: تستند هذه الاستراتيجية إلى نظرية التعلم الخبراتي (كولب) متداخلة مع أفكار (ديوي، بياجيه، كورت، لوين ونماذج حديثة) وفقاً للنظرية، وهدفها تطوير التفكير المحوري وتمكين الطلبة من خوض رحلة تحليلية نقدية تبدأ من التجربة وتنتهي بالتمكن من توليد معرفة جديدة قائمة على الفهم العميق والتأمل والخبرة.

المنهج التجريبي وتصميمه:

أولاً: المنهج التجريبي: نظراً لأهداف البحث التي تمثلت في الهدف الأول وهو بناء استراتيجية على وفق نظرية التعلم الخبراتي، والهدف الثاني الذي يتمثل بالتعرف على أثر الاستراتيجية ذاتها في تحصيل مادة التحليل والنقد الفني، ولتحقيق هذه الأهداف فقد اعتمد الباحث المنهج التجريبي، كونه من أكثر المناهج ملائمة لقياس أثر المتغير المستقل (الاستراتيجية المبنية وفق نظرية التعلم الخبراتي) في المتغير التابعة (التحصيل الدراسي).

ثانياً: التصميم التجريبي:

اعتمد الباحث التصميم التجريبي ذا الضبط المحكم والذي يعد من أكثر التصاميم دقة في اختبار أثر المتغيرات المستقلة، ويقوم على مقارنة بين مجموعتين (تجريبية وضابطة) من خلال اختبار قبلي



P:ISSN 2720 – 1855

E:ISSN 2707 – 0352

مجلة ابحاث الذكاء- كلية التربية الاساسية

العدد: 41 المجلد: 20 حزيران 2026

وبعدي، مع تحقيق التكافؤ بينهما وضبط جميع العوامل المؤثرة، باستثناء المتغير المستقل الذي يتم تطبيقه على المجموعة التجريبية فقط. (الشناوي، 2006: 25)، وكما موضح في جدول (1) ادناه.

جدول (1) التصميم التجريبي للبحث

ت	المجموعة	التكافؤ	المتغير المستقل	المتغير التابع	أداة القياس
1	التجريبية	- الخبرة السابقة - العمر الزمني - الذكاء	استراتيجية الرحلة النقدية الخبرائية	- التفكير المحوري	- مقياس التفكير المحوري
2	الضابطة	مقياس التفكير المحوري	الطريقة التقليدية		

ويعد هذا التصميم مناسباً لطبيعة البحث لأنه يتمكن من قياس أثر المتغير المستقل " استراتيجية الرحلة النقدية الخبرائية" في المتغيرات التابعة من خلال المقارنة بين أداء المجموعتين قبل المعالجة وبعدها. رابعاً: مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث الحالي من طلبة الصف الخامس في معاهد الفنون الجميلة للبنين للدراسة الصباحية في العراق وقد عمد الباحث الى اختيار طلبة الصف الخامس تحديداً، لان مادة التحليل والنقد الفني تدرس لأول مرة في هذه المرحلة وهي المرحلة الأخيرة من الدراسة ولا تسبقها أي دراسة للمادة في المراحل الأدنى مما يجعل اختيارها امراً إلزامياً لا يمكن استبداله بمرحلة أخرى، وهم موزعون على وفق الجدول ادناه:

جدول (2) حجم مجتمع البحث موزع حسب المحافظات

اعداد طلبة الصف الخامس في معاهد الفنون الجميلة للبنين للدراسة الصباحية في العراق												
المحافظة	بغداد	السليمانية	كربلاء	النجف	الواسط	الديالى	الكاظمين	الذيالى	القتاديس	الواسط	النجف	المجموع الكلي
العدد الكلي	224	65	67	80	70	98	108	103	43	46	69	973

وقد حصل الباحث على البيانات الخاصة بأعداد الطلبة من مديرية الاعداد والتدريب وقد بلغ مجموع مجتمع البحث (973) طالبا، علماً ان معهد الفنون الجميلة للبنين/الرصافة ومعهد الفنون الجميلة السيدية، غير مشمولين في الدراسة لعدم احتوائهما على المرحلة الخامسة ضمن الهيكلية الدراسية للعام الدراسي الحالي.



P:ISSN 2720 – 1855

E:ISSN 2707 – 0352

مجلة ابحاث الذكاء- كلية التربية الاساسية

العدد: 41 المجلد: 20 حزيران 2026

خامسا: عينة البحث:

اختار الباحث عينة بحثه من طلبة الصف الخامس في معهد الفنون الجميلة للبنين/ الكرخ الثالثة "الكاظمية المقدسة" / للدراسة الصباحية، الذي يتكون من أربعة اقسام كما موضح في جدول (3) جدول (3) عينة البحث موزعة بحسب اقسامها

العدد الكلي	الأقسام				المعهد
	التشكيلي	الخط والزخرفة	التصميم	المسرح	
78	21	20	22	15	معهد الفنون الجميلة للبنين/ الكرخ الثالثة /الكاظمية المقدسة
78	مجموع الكلي				

وقد تم تحديد عينة التجربة باستعمال أسلوب العينة العشوائية (القرعة) لملاءمته طبيعة المجتمع، اذ وقع الاختيار على قسم التشكيلي الذي يبلغ عدد طلبته (21) طالبا لتمثيل المجموعة التجريبية التي تدرس مادة التحليل والنقد الفني وفقا لاستراتيجية الرحلة النقدية الخبراتية، في حين وقع الاختيار على قسم التصميم الذي يبلغ عدد طلبته (22) طالبا لتمثيل المجموعة الضابطة التي تدرس المادة ذاتها بالطريقة التقليدية، كما موضح في الجدول (4) أدناه:

جدول (4) حجم العينة موزع بحسب المجموعتين التجريبية والضابطة

المجموعة	القسم	الصف	عدد الطلاب	الطلاب المستبعدين	عدد العينة النهائي
التجريبية	التشكيلي	الخامس	21	1	20
الضابطة	التصميم	الخامس	22	2	20

وقد استبعد الباحث طالبا واحدا (1) من المجموعة التجريبية طالبين (2) من المجموعة الضابطة بسبب رسوبهم في الصف نفسه حرصا على دقة النتائج، اذ ان لديهم خبرة سابقة في مادة "التحليل والنقد الفني" ما قد يؤثر على السلامة الداخلية للتجربة ويذكر ان هذا الاستبعاد احصائيا فقط. سادسا: التكافؤ الاحصائي:

وكان في المتغيرات الاتية:

1. العمر الزمني محسوبا(بالأشهر): بعد الحصول على العمر الزمني للطلاب من شعبة التسجيل الخاصة بالمعهد تم حساب العمر الزمني لطلاب مجموعتي البحث بالأشهر(20و21سنة) اذ بلغ متوسط أعمارهم، كما هو موضح في جدول (5) ادناه:



P:ISSN 2720 – 1855

E:ISSN 2707 – 0352

مجلة ابحاث الذكاء- كلية التربية الاساسية

العدد: 41 المجلد: 20 حزيران 2026

جدول (5) تكافؤ عينة البحث في متغير العمر الزمني

مستوى الدلالة (0,05)	قيمة (P)	درجة الحرية	قيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط (شهر)	العينة	المجموعة
			الجدولية	المحسوبة				
غير دال احصائيا	0,752	38	2,02	0,319	5,087	244,2	20	التجريبية
					6,03	244,8	20	الضابطة

2. متغير الخبرة السابقة: لغرض ما يمتلكون الطلاب في المجموعتين التجريبية والضابطة من خبرات سابقة حول مادة التحليل النقد الفني تم اعتماد نتائج الاختبار القبلي التحصيلي والمكون من (40) فقرة أظهرت النتائج كما هو موضح في جدول (6) ادناه:

جدول (6) تكافؤ عينة البحث بحسب متغير الخبرة السابقة

مستوى الدلالة (0,05)	درجة الحرية	قيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	المجموعة
		الجدولية	المحسوبة				
غير دال احصائيا	38	2,02	1,29	2,50	18,49	20	التجريبية
				1,45	17,75	20	الضابطة

3- اختبار الذكاء: تم اعتماد اختبار ذكاء غير لفظي مناسب للبيئة العراقية (رأفن للمصفوفات المتتابعة) وقد أظهرت النتائج ان متوسط درجات المجموعة التجريبية بلغ (20,2) بانحراف معياري (1,74) بينما بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة (20,9) بانحراف معياري (1,82) باستعمال اختبار (t) للعينتين المستقلتين كانت القيمة المحسوبة (1,57) اقل من القيمة الجدولية (2,02) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة الحرية (38) مما يدل على عدم وجود فرق دال احصائيا بين المجموعتين، ويؤكد تكافؤهما في مستوى الذكاء، كما هو موضح في جدول (7) ادناه:

جدول (7) نتائج اختبار t- test للعينتين مستقلتين لمجموعتي البحث في الذكاء

مستوى الدلالة (0,05)	درجة الحرية	قيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	المجموعة
		الجدولية	المحسوبة				
غير دال احصائيا	38	2,02	1,57	1,74	20,2	20	التجريبية
				1,82	20,9	20	الضابطة

*تم اعتماد هذا الاختبار لأنه أحد الاختبارات الشائعة والمقننة على البيئية العراقية لقياس مستوى الذكاء العام الاستدلالي لدى الطلبة، لا يقيس هذا الاختبار مهارات فنية او نقدية بشكل مباشر الا انه يعد مؤشرا عاما ومهما على القدرة التحليلية والبصرية التي تسهم في الأداء في مادة التحليل والنقد الفني وقد تم اعتماده لأغراض التكافؤ الاحصائي بين المجموعتين التجريبية والضابطة.

4- قياس التفكير المحوري: ولغرض معرفة ما يمتلك الطلاب في المجموعتين التجريبية والضابطة من معرفة في التفكير المحوري، تم اعتماد نتائج الاختبار القبلي للتفكير والمكون من (40) فقرة أظهرت



P:ISSN 2720 – 1855

E:ISSN 2707 – 0352

مجلة ابحاث الذكاء- كلية التربية الاساسية

العدد: 41 المجلد: 20 حزيران 2026

النتائج ان متوسط درجات المجموعة التجريبية بلغ (90،98) بانحراف معياري (2،76) بينما بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة (89،67) بانحراف معياري (2،31) باستعمال اختبار (t) للعينتين المستقلتين، كانت القيمة المحسوبة (1،42) اقل من القيمة الجدولية (2،02) عند مستوى دلالة (0،05) ودرجة الحرية (38) مما يشير الى عدم وجود فرق دال احصائيا بين المجموعتين في هذا المتغير ويؤكد تكافؤهما في مستوى التفكير المحوري قبليا المرتبطة بموضوع الدراسة، كما هو موضح في جدول (8) ادناه:

جدول (8) تكافؤ عينة البحث بحسب مقياس التفكير المحوري

المجموعة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة (0,05)
				المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	20	90،98	2،76	1،42	2،02	38	غير دال
الضابطة	20	89،67	2،31				احصائيا

ثامنا: مستلزمات البحث:

الخطوة الأولى: صياغة الأهداف التعليمية والسلوكية:

1. الأهداف التعليمية: قام الباحث بتحديد الأهداف التعليمية استنادا الى الموضوعات المقررة لتدريس المادة الدراسية، والتي تم اعتمادها من قبل اللجنة القطاعية المختصة، وقد خصص الباحث هدفا تعليميا لكل موضوع وعليه فانه هناك (6) اهداف تعليمية بواقع هدف تعليمي واحد لكل خطة تدريسية، ليتمكن لاحقا من اشتقاق الأهداف السلوكية الخاصة به،

2. الأهداف السلوكية: وقد بلغ عدد الأهداف السلوكية بصيغتها الأولية (60) هدفا موزعة على المستويات المعرفية المشار اليها ولغرض التأكد من دقة اشتقاق هذه الأهداف ومطابقة افعالها لطبيعة المجال المعرفي وتصنيف بلوم المعدل، قام الباحث بعرضها على نخبة من الخبراء والمختصين في طرائق التدريس والقياس والتقويم، وطلب منهم تقييم مدى صلاحية هذه الأهداف وتمثيلها الصحيح للمستويات المعرفية. واستنادا الى اراء الخبراء قام الباحث بتعديل صياغة عددا من الأهداف وكذلك تغيير بعضها منها، وقد اصبحت قائمة الأهداف السلوكية بصيغتها النهائية وبعد اجراء التعديلات عليها تتضمن (60) هدفا موزعة على المستويات الستة لتصنيف بلوم المعدل وفق الاتي (التذكر 7 اهداف، الفهم 8 اهداف، التطبيق 9 اهداف، التحليل 14 هدفا، التقويم 10 اهداف، الابتكار 12 هدفا) تمثل هذه الأهداف مؤشرات تعليمية دقيقة ومرتبطة بالمحتوى العلمي المقرر وقد جرى بناء فقرات الاختبار استنادا اليها بشكل مباشر، الخطوة الثانية: مراحل اعداد الخطط التدريسية:

إن التخطيط الجيد للدرس يعد أحد المقومات الأساسية لتحقيق تعلم فعال، إذ يساهم في تنظيم العملية التعليمية وضبط عناصرها بما يحقق الأهداف المرجوة، ولغرض البدء بتجربة البحث، فلا بد من خطط



P:ISSN 2720 – 1855

E:ISSN 2707 – 0352

مجلة ابحاث الذكاء- كلية التربية الاساسية

العدد: 41 المجلد: 20 حزيران 2026

دراسية لمجموعتي البحث وقد اعتمد الباحث في إعداد الخطط التدريسية نمطين رئيسيين لتدريس المادة العلمية خلال مدة التجربة، يمثل النمط الأول بخطة تدريسية صممت وفق استراتيجية الرحلة النقدية الخبراتية، في حين يمثل النمط الثاني بخطة تقليدية اعتمدت الأسلوب المعتاد في التدريس، وقد أعدت هذه الخطط بما ينسجم مع طبيعة المادة التعليمية وطبيعة الفئة المستهدفة، مع مراعاة الإمكانيات والوسائل المتاحة داخل البيئة الصفية، وقد كانت هناك (12) خطة تدريسية توزعت بين (6) خطط للمجموعة التجريبية و(6) للمجموعة الضابطة.

تاسعا: اداة البحث: بناء مقياس التفكير المحوري:

يهدف المقياس إلى الكشف عن مستوى التفكير المحوري لدى طلبة الصف الخامس في معهد الفنون الجميلة، وبعد اطلاع الباحث على عدد من المقاييس المعتمدة في الدراسات السابقة التي تناولت التفكير المحوري، تبين أنها لا تتلاءم مع طبيعة عينة البحث الحالي، سواء من حيث المرحلة الدراسية أو التخصص الفني، لذلك قرر الباحث بناء مقياس خاص بالتفكير المحوري يتناسب مع أهداف البحث، مستندا إلى خطوات منهجية دقيقة، وكما يأتي:

1- تحديد مفهوم التفكير المحوري: يعرف التفكير المحوري على انه مجموعة من المهارات والعمليات الذهنية التي تمكن الفرد من التركيز على جوهر الموضوع وجمع المعلومات وتحليلها وتوليد الأفكار فضلا عن التذكر والتنظيم والتكامل والتقييم، المقياس يعرض الجدول (9) المهارات الرئيسية والمهارات الفرعية المرتبطة بها.

جدول (9) المهارات الرئيسية والفرعية لمهارات التفكير المحوري وبيان دورها في بناء المقياس.

ت	المهارات الرئيسية	عدد المهارات الفرعية	المهارات الفرعية	الوظيفة داخل المقياس	عدد الفقرات المقترحة
1	مهارة التركيز	2	مهارة تعريف المشكلات مهارة وضع الأهداف	قياس قدرة الطالب على توجيه الانتباه وحصر التفكير في موضوع معين	5
2	مهارة جمع المعلومات	2	مهارة الملاحظة مهارة صياغة الأسئلة	قياس مهارات البحث، الاستقصاء، وتحديد مصادر المعلومات.	5
3	مهارة التذكر	2	مهارة الترميز مهارة الاسترجاع	قياس مدى استرجاع المعلومات والمعرفة السابقة في مواقف مختلفة.	5
4	مهارة التنظيم	4	مهارة المقارنة مهارة التصنيف مهارة الترتيب	تقييم القدرة ترتيب المعلومات والأفكار بطريقة منطقية	5



P:ISSN 2720 – 1855

E:ISSN 2707 – 0352

مجلة ابحاث الذكاء- كلية التربية الاساسية

العدد: 41 المجلد: 20 حزيران 2026

		مهارة التمثيل			
5	قياس المهارات المتعلقة بتفسير المعلومات وتنظيمها واستخلاص العلاقات.	مهارة تحديد السمات مهارة تحديد الأنماط مهارة تحديد الأفكار مهارة تحديد الأخطاء	4	مهارة التحليل	5
5	قياس قدرة الطالب على توليد الأفكار الجديدة او البدائل المتنوعة.	مهارة الاستدلال مهارة التنبؤ مهارة التوسع	3	مهارة التوليد	6
5	قياس مهارات دمج المعارف والمفاهيم في إطار مترابط وشامل.	مهارة التلخيص مهارة إعادة البناء	2	مهارة التكامل	7
5	تقييم قدرة الطالب على اصدار احكام نقدية مبنية على معايير محددة.	مهارة وضع المعايير مهارة التحقيق	2	مهارة التقويم	8

2-تحديد مهارات المقياس: قد روعي عند تحديد هذه المهارات ان تكون شاملة لمهارات التفكير الى تدرج ضمن البنية المعرفية للطالب وان تغطي الجوانب الضرورية التي تعبر عن التفكير المحوري بوصفها عملية عقلية متعددة الابعاد وفيما يأتي عرض لهذه المهارات مع بيان دور كل منها في بناء المقياس. كما في الجدول (9) السابق.

3-صياغة فقرات مقياس التفكير المحوري: تم بناء مقياس التفكير المحوري بالاستناد الى البنية المفاهيمية التي حددت وقد تضمنت ثمانية مهارات رئيسية تتفرع منها (21) مهارة فرعية وانطلاقاً من هذا البناء المفاهيمي صيغت فقرات المقياس لتجسد كل مهارة فرعية بفقرات تمثلها بشكل دقيق، وقد روعي في توزيع الفقرات ان تغطي كل مهارة رئيسية عدداً من المهارات الفرعية بحيث يخصص لكل مجال رئيسي (5) فقرات تمثل جوانب مختلفة ليصبح المجموع الكلي لفقرات المقياس (40) فقرة موزعة على المهارات الثمانية وهذه الفقرات قد حصلت على اتفاق المحكمين بنسبة (87%) فاكثراً وهذا معيار مقبول على صلاحية وضع لأجله المقياس، وتم اتباع الأسس العلمية والمنهجية في صياغة الفقرات منها:-

- التمثيل الحقيقي للمجال.
- البساطة والوضوح في اللغة.
- تجنب الفقرات المركبة او السلبية.
- استعمال أسلوب مباشر يعكس الأداء العقلي للطالب.



P:ISSN 2720 – 1855

E:ISSN 2707 – 0352

مجلة ابحاث الذكاء- كلية التربية الاساسية

العدد: 41 المجلد: 20 حزيران 2026

صيغت فقرات مقياس التفكير المحوري بالاستناد إلى التحليل المفاهيمي للمهارات الثمانية التي يتكون منها، كما تم تحديدها في الإطار النظري للفصل الثاني، إذ جرى اشتقاق المهارات الفرعية وتحويلها إلى مواقف سلوكية يمكن قياسها بطريقة كمية، ولم تبين الفقرات استناداً إلى مادة دراسية بعينها، بل تم تصميمها لقياس مهارات التفكير المحوري بوصفها قدرات معرفية عليا عامة ومع ذلك، فإن طبيعة هذه المهارات تجعل المقياس ملائماً بشكل خاص للتطبيق في بيئات تعليمية تستلزم التفسير، والتحليل، والتقويم، مثل مادة التحليل والنقد الفني، التي تعد من المواد ذات الطابع التأملي والإبداعي لذلك، فإن العلاقة بين فقرات المقياس والمادة الدراسية تعد علاقة وظيفية غير مباشرة، ناتجة عن طبيعة المهارات المستهدفة بالتنمية من خلال المادة.

جدول (10) فقرات مقياس التفكير المحوري

ت	المهارة او المجال الرئيسية	العبرة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	ابداً
1	مهارة التركيز	أستطيع ان أوجه انتباهي لمهمة محددة دون ان اتشتت بسهولة					
		أستطيع من الحفاظ على تركيزي رغم الأصوات او الأشياء المزعجة من حولي.					
		استعيد تركيزي بسرعة عند مقاطعته					
		احافظ على تركيزي خلال الأنشطة الذهنية الطويلة.					
		أركز على التفاصيل الدقيقة دون ان أغفل عن الكل					

*أدرج فقرات مقياس التفكير المحوري كاملة في ملحق رقم (11)

4-تحديد بدائل الاستجابة لمقياس التفكير المحوري: من أجل الحصول على استجابات كمية دقيقة يمكن تحليلها إحصائياً، تم اعتماد مقياس تقديري خماسي لبدائل الاستجابة، وذلك لتقييم مستوى التفكير المحوري لدى الطلبة وفقاً لتدرج تكرار السلوك أو الرأي تجاه كل فقرة من فقرات المقياس، ويعد مقياس ليكرت الخماسي من أكثر المقاييس شيوعاً في الدراسات النفسية والتربوية، لما يوفره من مرونة في التقدير، ودقة في التعبير عن الفروق الفردية بين المستجيبين، وقد تم صياغة البدائل وفق نمط سلوكي متدرج من الأعلى إلى الأدنى كما يأتي:

وبهذا تكون أعلى درجة ممكنة (200) في حال اختيار "دائماً" لجميع الفقرات، بينما أقل درجة ممكنة (40) في حال اختيار "أبداً" لجميع الفقرات، وتعكس هذه الدرجات المستوى الكلي للتفكير المحوري لدى الطلاب المفحوصين.



P:ISSN 2720 – 1855

E:ISSN 2707 – 0352

مجلة ابحاث الذكاء- كلية التربية الاساسية

العدد: 41 المجلد: 20 حزيران 2026

5-تعليمات مقياس التفكير المحوري : صاغ الباحث تعليمات مقياس التفكير المحوري انطلاقاً من متطلبات بناء الأدوات النفسية والتربوية، والتي تشترط أن تكون التعليمات واضحة في اللغة، خالية من الغموض أو التوجيه المباشر، ومحكمة الصياغة، وذلك لضمان فهم المفحوص لطبيعة المهمة المطلوبة منه دون التأثير على صدقه في الإجابة، وتعد التعليمات من الأساسيات المنهجية في بناء المقاييس، إذ تساعد على تحقيق الفهم السليم للفقرات، ودقة الاستجابة، وتوجيه المجيب للالتزام بالحياد والموضوعية، كما حرص الباحث على أن لا تتضمن التعليمات إشارة صريحة إلى اسم المهارة (التفكير المحوري) أو هدف القياس، تجنباً لما يعرف بـ" تزييف الاستجابة" الذي قد يحدث عندما يعرف المفحوص صراحة ما يقاس، وقد تضمنت التعليمات ما يأتي:

6-صدق المقياس: الصدق هو أحد الشروط الأساسية في بناء أدوات المقياس النفسي والتربوي ويعني ان المقياس يقيس ما وضع لقياسه فعلا دون ان يتأثر بعوامل غير مقصودة وقد حرص الباحث على التحقق من أنواع متعددة من الصدق لضمان صلاحية المقياس للاستخدام البحثي خصوصا ضمن البيئية التعليمية العراقية، واعتمد الباحث على ثلاثة أنواع للصدق هما:

أ- الصدق الظاهري: يعد من ابسط أنواع الصدق ويقصد به مدى وضوح فقرات المقياس وسلامتها اللغوية ومدى مناسبتها الظاهرية لقياس السمة المستهدفة، عرض الباحث المقياس المتضمن على (40) فقرة موزعة بين ثمانية مجالات رئيسة على مجموعة من المحكمين والخبراء من ذوي الاختصاص في التربية الفنية وطرائق التدريس وعلم النفس التربوي وكما موضح في ملحق (4) وطلب منهم تقييم:

-مدى ملاءمة الفقرة للمجال المحدد.

-وضوح صياغة الفقرة.

-اقتراح الحذف او التعديل او الإبقاء.

تم إجراء التعديلات اللازمة بناء على إراء المحكمين مما أسهم في تعزيز الصدق الظاهري للمقياس دون حذف أي فقرة وحصل على نسبة موافقة بأكثر من (85%) على فقرات الاختبار وبذلك فقد تحقق الصدق الظاهري، كما موضح في الجدول (11) ادناه.



P:ISSN 2720 – 1855

E:ISSN 2707 – 0352

مجلة ابحاث الذكاء- كلية التربية الاساسية

العدد: 41 المجلد: 20 حزيران 2026

جدول (11) يمثل نسبة الاتفاق بين الخبراء على صلاحية فقرات مقياس التفكير المحوري

مستوى الدلالة (0,05)	قيمة كا2 الجدولية	قيمة كا2 المحسوبة	النسبة المئوية	غير موافقين	الموافقين	عدد الخبراء	الفقرات			
							1	5	6	8
دال	3,84	15	%100	0	15	15	1	5	6	8
							12	16	18	22
							25	27	31	33
دال	3,84	12	%93	1	14	15	4	2	7	9
							14	17	24	29
							38			
دال	3,84	11	%86	2	13	15	3	10	11	11
							13	26	32	32
							35	37	40	40
دال	3,84	8	%80	3	12	15	39	15	19	19
							20	21	23	23
							36	28	30	30
							34			

ب- صدق المحتوى: اعتمد الباحث في بناء الفقرات على تحليل مفاهيمي دقيق للمجالات الثمانية المستخلصة من الإطار النظري وتم التأكد من التغطية الكاملة للمهارات الفرعية (21 مهارة) موزعة بين المجالات كما تم التأكيد من التوازن الكمي بين الفقرات وارتباط كل فقرة بالمجال الذي صيغت فيه.

ج- الصدق البنائي: للتحقق من صدق البناء تم تطبيق المقياس على عينة تحليل احصائي المكونة من (100) طالب من طلبة الصف الخامس في معهد الفنون الجميلة للبنين / المنصور، وتم حساب معامل الارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للطلاب كما يأتي:
- علاقة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس التفكير المحوري - :

يهدف الباحث الى معرفة مدى ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس فوضع درجات العينة الإحصائية والبالغ عددها (100) طالب الى تحليل الفقرات احصائيا وهي العينة نفسها استعملت لاستخراج القوة التمييزية لمقياس ولحساب درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس، فقد تراوحت معاملات الارتباط بين



P:ISSN 2720 – 1855

E:ISSN 2707 – 0352

مجلة ابحاث الذكاء- كلية التربية الاساسية

العدد: 41 المجلد: 20 حزيران 2026

(0,181 - 0,391) (الدليمي، 2010: 249) وبذلك كانت جميع الفقرات دالة احصائيا، وكما موضح في جدول (12) ادناه.

جدول (12) معامل الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس

معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت
0,238 دالة	31	0,266 دالة	21	0,240 دالة	11	0,193 دالة	1
0,244 دالة	32	0,195 دالة	22	0,210 دالة	12	0,185 دالة	2
0,304 دالة	33	0,342 دالة	23	0,304 دالة	13	0,194 دالة	3
0,188 دالة	34	0,308 دالة	24	0,291 دالة	14	0,189 دالة	4
0,195 دالة	35	0,213 دالة	25	0,232 دالة	15	0,190 دالة	5
0,380 دالة	36	0,194 دالة	26	0,219 دالة	16	0,294 دالة	6
0,188 دالة	37	0,221 دالة	27	0,269 دالة	17	0,271 دالة	7
0,244 دالة	38	0,270 دالة	28	0,238 دالة	18	0,198 دالة	8
0,198 دالة	39	0,304 دالة	29	0,225 دالة	19	0,195 دالة	9
0,304 دالة	40	0,244 دالة	30	0,381 دالة	20	0,241 دالة	10

-القوة التمييزية: قام الباحث بحساب معامل القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات المقياس في عينة تحليل احصائي بلغت (100) طالب تم استخراج نسبة (27%) لتحديد المجموعتين العليا والدنيا فأصبحت كل المجموعة مكونة من (27) طالبا، ولغرض التحقق من الفروق الدالة احصائيا بين متوسطات المجموعتين في اجاباتهم عن كل فقرة استعمل اختبار (t-test) للعينتين مستقلتين، فقد تراوحت القيمة التائية المحسوبة بين (2,148 الى 4,817) بينما كانت القيمة الجدولية (2,02) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (52) ويشير (ياسين 2012) الى ان الفقرة تكون صالحة اذا كانت معامل تمييزها (0,20) فأكثر وبناء على هذه النتائج تبين ان جميع فقرات المقياس تتمتع بقدرة تمييزية مقبولة، وكما موضح في جدول (13) ادناه.



P:ISSN 2720 – 1855

E:ISSN 2707 – 0352

مجلة ابحاث الذكاء- كلية التربية الاساسية

العدد: 41 المجلد: 20 حزيران 2026

جدول (13) القوة التمييزية لمقياس التفكير المحوري باستعمال الاختبار التائي لعينتين المستقلتين

القيمة التائية المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		تسلسل	اسم المهارة
	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي		
3.167	0.80	3.09	0.46	4.06	1	مهارة التركيز
3.934	0.85	2.73	0.65	4.93	2	
3.937	0.56	2.30	0.42	4.60	3	
3.654	0.46	1.90	0.85	4.40	4	
2.362	0.51	27.2	0.53	3.73	5	
4.522	0.61	2.29	0.73	3.73	1	مهارة جمع المعلومات
3.030	0.81	2.89	0.56	4.59	2	
2.641	0.83	2.76	0.66	4.80	3	
2.218	0.40	3.13	0.67	4.40	4	
3.814	0.66	2.51	0.49	4.56	5	
4.065	0.61	1.98	0.88	3.53	1	مهارة التذكر
2.148	0.51	2.87	0.79	4.95	2	
3.585	0.46	2.94	0.87	4.75	3	
2.757	0.57	2.64	0.85	3.82	4	
3.971	0.87	2.69	0.70	3.77	5	
2.606	0.56	2.54	0.86	3.78	1	مهارة التنظيم
4.104	0.66	2.58	0.44	3.96	2	
3.222	0.75	2.44	0.50	4.29	3	
4.817	0.58	1.84	0.42	4.15	4	
2.499	0.89	1.96	0.56	3.94	5	
3.089	0.88	1.85	0.59	4.42	1	مهارة التحليل
2.429	0.53	2.75	0.54	3.71	2	
4.682	0.65	2.27	0.81	3.94	3	
4.644	0.55	2.56	0.58	4.05	4	
2.848	0.54	3.16	0.54	4.18	5	



P:ISSN 2720 – 1855

E:ISSN 2707 – 0352

مجلة ابحاث الذكاء- كلية التربية الاساسية

العدد: 41 المجلد: 20 حزيران 2026

4.014	0.42	2.17	0.67	4.68	1	مهاره التوليد
4.470	0.70	2.42	47.0	3.80	2	
3.710	0.65	2.93	0.80	4.27	3	
3.636	0.43	2.14	0.44	4.39	4	
2.801	0.54	1.92	0.89	3.57	5	
2.370	0.85	2.23	0.79	4.41	1	مهاره التكامل
4.702	0.52	2.04	0.50	3.76	2	
4.711	0.47	3.19	0.40	3.60	3	
3.936	0.64	3.01	0.81	4.92	4	
3.083	0.89	2.75	0.75	95.4	5	
3.113	0.52	3.11	0.76	4.71	1	مهاره التقويم
4.205	0.74	3.01	0.79	3.96	2	
2.702	0.58	2.08	0.44	3.65	3	
4.673	0.52	3.14	0.58	4.53	4	
4.362	0.76	2.61	0.46	4.16	5	

ثبات المقياس: الثبات يشير الى درجة اتساق المقياس واستقراره عند إعادة التطبيق ويعد من اهم مقاييس جودة الأداة البحثية ولتحقيق ذلك تم اعتماد طريقتين شائعتين، هما:

أ - ألفا كرونباخ: لقياس الاتساق الداخلي:

ب- طريقة التجزئة النصفية: للتحقيق من الاتساق بين نصفي المقياس.

أ- ألفا كرونباخ: طبق الباحث المقياس على عينة التحليل الاحصائي (100) طالب من طلاب الصف الخامس في معهد الفنون الجميلة للبنين/ المنصور ثم استعمل معامل الثبات لحساب معامل ألفا كرونباخ والنتائج كانت كما يأتي في جدول (14) ادناه.

جدول (14) معامل ثبات الفا - كرونباخ

النتيجة	ألفا كرونباخ	عدد الفقرات
عال يدل على اتساق داخلي ممتاز	882,0	40

القيمة (0,882) تعبر عن الثبات مرتفع جدا للقياس مما يعني ان الفقرات مترابطة بشكل جيد وتقيس المفهوم ذاته (التفكير المحوري)، والقيمة تتجاوز الحد المقبول (0,70) للثبات مما يجعل المقياس صالحا للاستعمال في البحوث العلمية.



P:ISSN 2720 – 1855

E:ISSN 2707 – 0352

مجلة ابحاث الذكاء- كلية التربية الاساسية

العدد: 41 المجلد: 20 حزيران 2026

ب- حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية: قسم المقياس على نصفين الأول تمثل بالفقرات (1-20) والنصف الثاني تمثل (21-40) ثم حسب الباحث معامل ارتباط بيرسون بين درجات النصفين، وجدول (15) يوضح ذلك.

جدول (15) حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية

النوع	القيمة
معامل ارتباط النصفين	0,794
معامل سبيرمان - براون (تصحیح التجزئة النصفية)	0,885

الحادي عشر: الوسائل الاحصائية:

استعمل الباحث مجموعة من الوسائل الإحصائية الآتية على وفق الحقيبة الإحصائية spss

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها

يتم عرض نتائج البحث بالاستناد إلى أهدافه الأربعة، وكما يأتي:

الهدف الأول: بناء استراتيجية تعليمية وفق نظرية التعلم الخبراتي: وتم تحقيق هذا الهدف في الفصل الثالث من البحث، إذ توصل الباحث الى بناء استراتيجية تعليمية، أطلق عليها اسم "الرحلة النقدية الخبراتية" وهي استراتيجية قائمة على مبادئ نظرية التعلم الخبراتي، وتهدف الى تفعيل دور الطالب في العملية التعليمية من خلال خبرات تعلمية منظمة ومتتابعة.

الهدف الثاني: التعرف على أثر استراتيجية مبنية على وفق نظرية التعلم الخبراتي في تنمية التفكير

المحوري لطلبة معهد الفنون الجميلة. وللتحقق من هذا الهدف، تمت صياغة الفرضيتين الاتيتين

1. الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية التي درست وفقا للاستراتيجية التجريبية ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية في مقياس التفكير المحوري بعديا.

ولغرض اختبار الفرضية فقد تم تطبيق المقياس على مجموعتي البحث فكان المتوسط الحسابي

للمجموعة التجريبية (160,80) والتباين (15,21) وكان متوسط الحسابي للمجموعة الضابطة

(130,90) والتباين (116,64) ولمعرفة الدلالة الإحصائية للفرق بين المتوسطين الحسابيين السابقين

استعمل الباحث الاختبار التائي (t-test) للعينتين المستقلتين، وتبين ان قيمة (t) المحسوبة تساوي

(8,22) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (2,02) للمقياس بمستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية

(38) وهذا يعني ان هناك فرقا ذا دلالة إحصائية لصالح طلاب المجموعة التجريبية، وكما موضح في

الجدول (16) ادناه.



P:ISSN 2720 – 1855

E:ISSN 2707 – 0352

مجلة ابحاث الذكاء- كلية التربية الاساسية

العدد: 41 المجلد: 20 حزيران 2026

جدول (16) نتائج الاختبار التائي (t-test) للعينتين المستقلتين التجريبية والضابطة في مقياس التفكير المحوري بعديا

مستوى الدلالة (0,05)	القيمة التائية		درجة الحرية	التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	القيمة	المجموعة
	الحسوبة	الضابطة						
دالة	2,02	8,22	38	15,21	3,90	160,80	20	التجريبية
				116,64	10,80	130,90	20	الضابطة

وبهذا ترفض الفرضية الصفرية ونستنتج وجود فرق دال احصائيا لصالح المجموعة التجريبية مما يشير الى ان استراتيجية الرحلة النقدية الخبراتية قد أسهمت في تعزيز التفكير المحوري لدى الطلاب.

2. الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في مقياس التفكير المحوري قبلها بعديا.

وبعد رصد درجات المجموعة التجريبية في المقياس فقد تبين ان المتوسط الحسابي في الاختبار البعدي (160,80) والتباين (15,21) وكان متوسط الحسابي للاختبار القبلي (90,98) والتباين (7,61)

ولمعرفة الدلالة الإحصائية للفرق بين المتوسطين الحسابين استعمل الباحث الاختبار التائي (t-test) لعينتين مترابطتين، وتبين ان قيمة (t) المحسوبة تساوي (9,88) وهي أكبر من القيمة الجدولية والبالغة

(2,09) للاختبار بمستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (19) وكما موضح في جدول (17) ادناه.

جدول (17) نتائج الاختبار التائي (t-test) لعينتين مترابطتين لمجموعة التجريبية في مقياس التفكير

المحوري قبلها بعديا

مستوى الدلالة (0,05)	القيمة التائية		درجة الحرية	التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	القيمة	الاختبار	المجموعة
	الحسوبة	الضابطة							
دالة	2,09	9,88	19	7,61	2,76	90,98	20	قبلي	التجريبية
				15,21	3,90	160,80	20	بعدي	

وبذلك ترفض الفرضية الصفرية ويستنتج وجود نمو معرفي تحولي دال احصائيا في التفكير المحوري بعد تطبيق الاستراتيجية مما يؤكد اثر "الرحلة النقدية الخبراتية" في تنمية هذا النمط من التفكير بين الطلاب.



P:ISSN 2720 – 1855

E:ISSN 2707 – 0352

مجلة ابحاث الذكاء- كلية التربية الاساسية

العدد: 41 المجلد: 20 حزيران 2026

رابعاً: الاستنتاجات:

في ضوء النتائج التي توصل إليها الباحث بعد تحليل البيانات وتفسيرها، يمكن استخلاص الاستنتاجات الآتية:

1. عززت الاستراتيجية الرغبة الدافعية لدى الطلاب في الكشف والقصي والتحليل وصولاً إلى الأهداف المرجو تحقيقها مما أدى إلى تحقيق نتائج جديدة في المجموعة التجريبية على حساب الضابطة.
2. ساعدت استراتيجية الرحلة النقدية الخبراتية، المعلمين في تنظيم المحتوى التعليمي واعطائه دور فعال في إعادة تنظيمه وفقاً لمهارات التفكير المحوري بعيداً عن العشوائية بما يناسب الأهداف التعليمية.
3. أدت الاستراتيجية "الرحلة النقدية الخبراتية" إلى انتقال الطلاب من مستوى الفهم السطحي للمفاهيم الفنية إلى مستوى الفهم العميق والتحليل النقدي المدعوم بالتطبيق العملي.
4. ساعدت على تطوير مهارات العرض والتعبير لدى الطلبة عند مناقشة الأعمال الفنية.
5. وفرت استراتيجية "الرحلة النقدية الخبراتية" فرصاً لتوظيف الوسائل البصرية والأنشطة العملية التي تحاكي بيئة العمل الفني الواقعية.

خامساً: التوصيات:

في ضوء النتائج والاستنتاجات التي توصلت إليها هذه الدراسة، يوصي الباحث بما يأتي:

1. اعتماد استراتيجية "الرحلة النقدية الخبراتية" كإحدى الاستراتيجيات الرئيسية في تدريس مادة التحليل والنقد الفني في معاهد الفنون الجميلة العراقية.
2. إدماج الاستراتيجية في خطط التدريس لبقية المواد الفنية لما لها من أثر مثبت في تنمية التفكير النقدي والتحصيل.
3. تطوير مناهج التربية الفنية لتتضمن أنشطة خبراتية تفاعلية تعزز المشاركة النشطة والتأمل النقدي.
4. تشجيع البحوث الإجرائية المستمرة من قبل المدرسين لقياس أثر هذه الاستراتيجية في الواقع التعليمي.
5. الاستفادة من مهارات التفكير المحوري في التدريس لرفع إمكانية القدرات العقلية والتفكير لدى الطلاب بما يتناسب مع الفئات العمرية للطلاب.

سادساً: المقترحات:

استكمالاً للبحث يقترح الباحث إجراء عدد من الدراسات الآتية:

1. أثر استراتيجية الرحلة النقدية الخبراتية في تحصيل طلبة قسم التربية الفنية بمادة التذوق الفني وتنمية تفكيرهم النقدي.
2. برنامج تعليمي تعليمي وفقاً لنظرية التعلم الخبراتي وأثره في تحصيل مادة طرائق تدريس التربية الفنية لدى طلبة قسم التربية الفنية.
3. أثر استراتيجية الرحلة النقدية الخبراتية في تطوير القدرات العقلية لطلبة قسم التربية الفنية بمادة المنظور.



P:ISSN 2720 – 1855

E:ISSN 2707 – 0352

مجلة ابحاث الذكاء- كلية التربية الاساسية

العدد: 41 المجلد: 20 حزيران 2026

المصادر:

1. البديوي، عفاف سعيد فرج (2020) فعالية برنامج تدريبي قائم على نظرية التعلم الخبراتي في الاندماج الأكاديمي والرشاقة المعرفية لدى طالبات جامعة للأزهر، جامعة الأزهر، مصر.
2. الزهراني، خالد جمعان الحسني (2017) إثر تطبيقات الويب (2.0) في تنمية مهارات النقد والتذوق الفني لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمنطقة الباحة، جامعة الباحة، كلية التربية، قسم تقنيات التعليم، المملكة العربية السعودية.
3. العزاوي، حيدر عبد الحسين (2018). تحليل العمل الفني المعاصر: دراسة في ضوء الفكر الجمالي والنقد الفني. بغداد: دار الكتب العلمية.
4. العفون، عبدالاله نبيل حسين (2023) أثر نموذج جيبز في تحصيل طالبات معهد الفنون الجميلة واستذكارهن في مادة التحليل والنقد الفني، رسالة ماجستير، جامعة المستنصرية، كلية التربية الأساسية.
5. نعمة، حسين ماضي، (2015) تنمية التذوق الفني التشكيلي، دار الجواهري، العراق.
6. نوفل، محمد بكر (2008) تطبيقات عملية في تنمية التفكير باستخدام عادات العقل، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
7. الصافي، عبد الحكيم محمود وسليم قارة (2010) تضمين برنامج الكروت لتعليم التفكير في المناهج الدراسية، دار المناهج للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
8. Association of Experiential Education (2011) " Definition of experiential learning".
9. Kolb, A. & Kolb, D. (2005). Learning styles and learning spaces: Enhancing experiential learning in higher education. Academy of Management learning & Education, 4(2), 193-212
10. Kolb, Alice Y. & Kolb, David A. (2017) "Experiential Learning Theory as a Guide for Experiential Educators in Higher Education", Experiential Learning & Teaching in Higher Education: Vol. 1: No. 1, Article 7. Available at: <https://nsuworks.nova.edu/elthe/vol1/iss1/7>
11. Leal-Rodríguez, A. L., & Albort-Morant, G. (2019). Promoting innovative experiential learning: The role of business simulation games. Education + Training, 61(4), 445–46

مصادر مترجمة

12. Al-Badawi, Afaf Saeed Faraj (2020). The Effectiveness of a Training Program Based on Experiential Learning Theory on Academic Engagement and Cognitive Agility among Female Students at Al-Azhar University. Al-Azhar University, Egypt



P:ISSN 2720 – 1855



E:ISSN 2707 – 0352

مجلة أبحاث الذكاء – كلية التربية الأساسية

العدد: 41 المجلد: 20 حزيران 2026

- 13..Al-Zahrani, Khalid Jamaan Al-Hasani (2017). The Impact of Web (2.0) Applications on Developing Art Criticism and Appreciation Skills among Middle School Students in Al-Baha Region. Al-Baha University, College of Education, Department of Educational Technologies, Saudi Arabia
- 14..Al-Azzawi, Haider Abdul Hussein (2018). Analysis of Contemporary Artwork: A Study in Light of Aesthetic Thought and Art Criticism. Baghdad: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyah
- 15.. Al-Afoon, Abdulilah Nabil Hussein (2023). The Effect of the Gibbs Model on the Achievement and Retention of Female Students at the Institute of Fine Arts in the Subject of Art Analysis and Criticism. Master's Thesis, Al-Mustansiriya University, College of Basic Education.
- 16.Nima, Hussein Madi (2015). Developing Plastic Artistic Appreciation. Dar Al-Jawahiri, Iraq.
- 17.Noufal, Mohammed Bakr (2008). Practical Applications in Developing Thinking Using Habits of Mind. Amman: Dar Al-Maseerah for Publishing, Distribution, and Printing.
- 18.Al-Safi, Abdul Hakim Mahmoud & Salim Qarah (2010). Integrating the Cards Program for Teaching Thinking into School Curricula. Dar Al-Manahij for Publishing, Distribution, and Printing, Amman, Jordan.



P:ISSN 2720 – 1855

E:ISSN 2707 – 0352

مجلة أبحاث الذكاء- كلية التربية الأساسية

العدد: 41 المجلد: 20 حزيران 2026

ملحق (1) أسماء السادة الخبراء

مقياس التفكير المحوري	نوع الخبرة		مكان العمل	التخصص	اللقب العلمي واسم الخبير	ت
	الأهداف السلوكية	استبانتة صلاحية عناصر الاستراتيجية				
✓	✓	✓	الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية	ط ت التربية الفنية	أ.د حسين محمد علي الساقي	1
✓	✓		الجامعة المستنصرية /كلية التربية الأساسية	ط ت التربية الفنية	ا.د عطية وزه عبود	2
✓	✓	✓	الجامعة المستنصرية /كلية التربية الأساسية	ط ت التربية الفنية	أ.د سهاد جواد الساكني	3
✓			جامعة بغداد /كلية الفنون الجميلة	ط ت. التربية الفنية	أ.د صالح احمد الفهداوي	-4
	✓	✓	الجامعة المستنصرية /كلية التربية الأساسية	سينما والتلفزيون	أ.د محمد هادي ارحيم	5
✓	✓	✓	الجامعة المستنصرية /كلية التربية الأساسية	طرائق ومناهج عامة	ا.د. رعد زكي فياض	6
✓			الجامعة المستنصرية /كلية التربية الأساسية	قياس وتقويم	أ.د محمد عبد الكريم طاهر	7
✓			الجامعة المستنصرية /كلية التربية الأساسية	قياس وتقويم	أ. د حيدر جليل عباس	8
			الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية	فنون تشكيلية	أ.د عمر مجبل المطلبي	9



P:ISSN 2720 – 1855

E:ISSN 2707 – 0352

مجلة ابحاث الذكاء- كلية التربية الاساسية

العدد: 41 المجلد: 20 حزيران 2026

ملحق (2) مقياس التفكير المحوري

عزيز الطالب:

يهدف هذا المقياس الى التعرف على مستوى تفكير المحوري، لا توجد فقرة صحيحة او خاطئة المطلوب فقط ان تقيم مدى انطباق كل عبارة عليك من خلال اختبار أحد البدائل التالية بوضخ (□) في المربع المناسب.

ت	المهارة الرئيسية	العبارة	دائما	غالباً	أحياناً	نادراً	ابداً
1	مهارة التركيز	أستطيع ان أوجه انتباهي لمهمة محددة دون ان اتشتت بسهولة					
		أستطيع من الحفاظ على تركيزي رغم الأصوات او الأشياء المزعجة من حولي.					
		استعيد تركيزي بسرعة عند مقاطعته					
		احافظ على تركيزي خلال الأنشطة الذهنية الطويلة. أركز على التفاصيل الدقيقة دون ان أغفل عن الكل					
2	مهارة جمع المعلومات	استخدم أكثر من مصدر لجمع المعلومات حول موضوع معين					
		اتحقق من صحة المعلومات قبل اعتمادها					
		اجمع معلوماتي بطريقة منظمة					
		اطرح أسئلة تساعدني في استكشاف الموضوعات اجيد فرز المعلومات المفيدة من غير المفيدة					
3	مهارة التذكر	استرجع المعلومات التي قراتها سابقاً بسهولة					
		اطابق بين ما اتعلمه الان ومعارفي السابقة					
		اوظف المعلومات السابقة في مواقف جديدة					
		احتفظ بالتفاصيل التي اتعلمها لفترة طويلة. استذكر الأمثلة التي قراتها عند مناقشة فكرة جديدة.					
4	مهارة التنظيم	أرتب افكاري قبل التعبير عنها					
		اخطط خطواتي قبل بدء العمل اصنف المعلومات وفق معايير محددة					



P:ISSN 2720 – 1855

E:ISSN 2707 – 0352

مجلة ابحاث الذكاء- كلية التربية الاساسية

العدد: 41 المجلد: 20 حزيران 2026

					اخصص وقتا لكل جزء من المهام أرتب الأولويات قبل البدء باي مشروع.		
5	مهارة التحليل	أجزى الأفكار المعقدة الى أجزاء لفهمها اقارن بين الأفكار لاكتشاف أوجه الاتفاق والاختلاف اميز بين الأسباب والنتائج في الظواهر المختلفة استخرج الفرضيات غير المصرح بها من النصوص اعيد تنظيم الأفكار لفهمها بشكل أعمق					
6	مهارة التوليد	ابتكر حلولا جديدة للمشكلات المعقدة أفكر بطرق غير معتادة لمواجهة التحديات أنتج أكثر من فكرة لمعالجة موضوع واحد اجري تعديلات إبداعية على الأفكار التقليدية اجري زوايا نظر جديدة تجاه الموضوعات					
7	مهارة التكامل	أدمج بين المعارف المختلفة للوصول الى فكرة شاملة اعيد صياغة المعلومات بأسلوبى الخاص أفسر الاحداث بربط الأسباب بالنتائج المختلفة اوازن بين الأفكار المتنوعة للوصول الى راي متكامل احول المعلومات الى مخطط او خارطة مفاهيمية					
8	مهارة التقويم	أقيم مصداقية المعلومات قبل اعتمادها اقارن بين نتائج مختلفة لاختيار الأسباب انتقد الأفكار بناء على معايير محددة اراجع قراراتي بعد تطبيقها اغير رأبي إذا ظهرت معلومات جديدة تؤثر عليه					



P:ISSN 2720 – 1855

E:ISSN 2707 – 0352

مجلة ابحاث الذكاء- كلية التربية الاساسية

العدد: 41 المجلد: 20 حزيران 2026

Building an Instructional Strategy Based on Experiential Learning Theory and Its Effect on Developing Pivotal Thinking among Students of the Institute of Fine Arts in the Course of Art Analysis and Criticism

Asst. Lect. Haider Ali Jarallah

Researcher

Asst. Prof. Dr. Fares Mohsen Thamer

Department of Art Education

Prof. Dr. Montaha Tareq Hussein

Department of Art Education

Al-Mustansiriya University – College of Basic Education

07712350034 07710931988 07721752813

Abstract:

The study aims to develop an instructional strategy based on Experiential Learning Theory and to identify the effect of a strategy built upon this theory in developing pivotal thinking among students of the Institute of Fine Arts. The research population consisted of fifth-grade morning-study students in boys' Institutes of Fine Arts in Iraq, totaling (973) students. The research sample included (40) fifth-grade students from the Institute of Fine Arts, who were divided into two groups. A number of statistical methods were employed, including the t-test for two independent samples to ensure equivalence between the control and experimental groups in the research variables (prior experience and chronological age). The results revealed statistically significant differences between the mean scores of the experimental and control groups on the post-achievement test in favor of the experimental group, with a calculated t-value of (6.90) compared to the tabulated value of (2.02), indicating a large effect size of (1.87). The findings also showed statistically significant differences between the pre- and post-achievement test scores of the experimental group in favor of the



P:ISSN 2720 – 1855

E:ISSN 2707 – 0352

مجلة ابحاث الذكاء- كلية التربية الاساسية

العدد: 41 المجلد: 20 حزيران 2026

post-test, with a calculated t-value of (7.36) compared to the tabulated value of (2.09), reflecting a large effect size of (2.21).

Based on these findings, the study recommends adopting of the Experiential Critical Journey Strategy as a primary strategy for teaching the subject of Art Analysis and Criticism in Iraqi Institutes of Fine Arts. To complement the research procedures, the researcher suggests conducting further studies, including:

1. The effect of the Experiential Critical Journey Strategy on other art subjects such as art appreciation, design, and art history.

Keywords: Experiential Learning Theory – Pivotal Thinking – Art Analysis and Criticism.